

جائزة «سليم الحص» للطبيين شرارة ودرويش



ملاك مكي

يعبر الاختصاصي في طب العائلة في «الجامعة الأميركية» في بيروت الدكتور نبيل شرارة عن فخره بنيله جائزة الإنسانية والاحتراف من «برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف». ويقول إنها «أهم جائزة نلتها في حياتي، إذ شعرت بأن الآخرين يقدرُون ويراقبون عملي في ممارسة مهنة الطب.»

تعتبر هذه الجائزة، وفق مديرة «برنامج سليم الحص للأخلاقيات الإحيائية والاحتراف» في «الأميركية» الدكتورة ناليا عراوي، الأولى في نوعها في لبنان والعالم العربي. تشكل الجائزة حافزاً للأطباء في لبنان لتطوير قدراتهم وأدائهم المهني، وتسليط الجائزة الضوء على البعد الإنساني والأخلاقي لمهنة الطب الذي يركّز على علاج المرضى والتخفيف من الأهمم واحترام كراماتهم حتى في الحالات الصعبة والمستعصية. تلقت عراوي إلى أن اللجنة الفاحصة تألفت من أطباء متمرسين وتلاميذ وممرضين، ناقشوا المعايير العالمية التي تعتمد عليها الجامعات الغربية في تقديمها جوائز مماثلة. شملت معايير التقييم، على سبيل المثال، علاقة الطبيب بزملائه وبالمرضى وتفاعله معهم، والخدمات المجتمعية التي يقدمها.

يؤكد شرارة أن معظم الأطباء في لبنان ملتزمون المعايير الإنسانية لمهنة الطب التي توجب على أن يكون الطبيب رحوماً، مسؤولاً عن أداءه، محترفاً، محافظاً على علاقة حسنة مع زملائه والمجتمع، ومكرساً وقته وعلمه في خدمة المرضى. ويشير الطبيب في جراحة الدماغ والأعصاب الدكتور حسين

عدد من متخرجي الاختصاص في كلية الطب في «الجامعة الأميركية» (مصطفى جمال الدين)



درويش وشرارة ووداد سليم الحص والدكتور كمال بدر
وعراوي (مصطفى جمال الدين)

درويش، الذي نال الجائزة عن فئة الأطباء المقيمين، إلى أن دور الطبيب لا يقتصر على فك رموز الأمراض بل ينبغي عليه أن يتفاعل مع مشاعر المرضى ويتعاون معهم باحترام ومساواة من دون تمييز بين الأغنياء والفقراء، بين الضعفاء والأقوياء، بين العاطلين من العمل ومديري المؤسسات.

تزامن توزيع جوائز الإنسانية والاحتراف مع حفل توزيع شهادات الاختصاص في كلية الطب في «الأميريّة» الجمعة الماضي. وبلغ عدد المتخرجين 83 طبيباً في مختلف الاختصاصات الطبية.